

# حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واحد بالك؟ قال باب مثل الدنيا في الآخرة. اهو ده مباشر اهو مش عايز تأول ولا شيع من هذا باب مثل الدنيا في الآخرة طيب الدنيا اللي انت عايش لها ووكدك وسدنك وهجيراك على هذه الدنيا - [00:00:00](#)

كم تساوي كم تساوي قال صلي الله عليه وسلم في حديث المستورد بن شداد مثل الدنيا في الآخرة كمثل احدكم وضعوا وضع اصبعه في اليم. اليم البحر يعني فلينظر بما يخرج - [00:00:19](#)

انت عايز تغرف من البحر قمت عامل صباعك كده في البحر. طالع بكم جردل؟ الصباع ده طالع من كم جردل ولا كان في امتصاص ها قطرة فترة بالنسبة للمحيط كم تساوي - [00:00:45](#)

خلي بالك الدنيا الآخرة اقل من كده النبي صلي الله عليه وسلم يقرب بث المعنى يقرب المعنى ولا الدنيا لا تساوي اصلا شيئاً في الآخرة بتاتاً بس ضرب المثل لابد يكون فيه آآ منظومتين يعني آآ حاجة قبل حاجة - [00:01:04](#)

ضرب المثل مشبه او مشبه به يعني الدنيا اقل من القطرة دي والحاديis الثاني لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لانه ما يستاهلش - [00:01:28](#)

ما يستاهلش يعني يأكلون خيره ويعبدون غيره يستاهل ايده ده ده ما يستاهلش النفس اللي بيأخذ طب جناح بعوضة لو جبت احس ميزان اكبر ميزان حساس في الدنيا. ميزان الذهب - [00:01:47](#)

مش كده؟ حط جناح بعوضة في ميزان الذهب قد ايه ما لهاش اي قيمة فعلاً الامام البخاري عقد القصة دي الباب الثاني شف الابواب ازاي بتدي بعضها بيت المثل دنيا في الآخرة. اورد فيه حديis سهل الاية اية سورة الحديد - [00:02:07](#)

اعلموا انما مسل الحياة الدنيا. انما اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا وجاب حديis سعد بن سعد السعدي صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واحنا قلنا الصوت عصاية - [00:02:29](#)

لو لك عصاية في الجنة انت عارف مسمار جحا باع دار وسابه مسمار كل شوية رايح على الدار. وهي فين يا جحا اطمئن على المسمار ها ما هو ده مسمار جحا يقول لك الذريعة التي من اجلها يدخل الدار مرة ثانية. ليه؟ يقول لك جاموس مرجوح هو ده نفس القصة دي - [00:02:47](#)

فانت لك في الجنة صوت عصاية طولها مترين في عرض ثلاثة سنتي لو لك لو ملكك فعلًا في الجنة هتدخلها وانت هتجبيها منين اذا ما دخلتهاش فلا بد ان تدخلها - [00:03:06](#)

صوت احدكم في الجنة اشاره الى انك ستدخل الجنة لكن عايز يقول لك حقارة مال الصوت في الجنة التي عرضها السماوات والارض يطلع ايه الصوت في الجنة واخر واحد في الجنة زي ما احنا قلنا قبل كده. له قد الدنيا عشر مرات. عشر مرات - [00:03:23](#)

يا جماعة عشر مرات قد الدنيا والدنيا لم تدم لبني ادم على وجه الارض من لدن ان خلقها ربنا الى ان يأخذها ما فيش حد حكم الدنيا كلها على بعضها في كل قاراتها - [00:03:41](#)

فلو لك قدها يا افقر واحد ان جاز لنا ان نقول ان في الجنة فقير اقل واحد في الجنة قده يدينني عشر مرات فلما يكون نعمتان مغبون الصحة والفرج بتنفقك ايه - [00:03:59](#)

في اقل من الصوت في اقل من جناح بعوضة والله يا اخوانا انا اولكم نحتاج الى وقفه حقيقية مع النفس العمر بيمضي يعني انا تجاوزت الستين العمر اللي النبي صلي الله عليه وسلم قال فيه - [00:04:14](#)

اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذرها. خلاص. خلصت ستين سنة ومش واحد بالك واعمار الامة ما بين الستين  
لسبعين. هتاخد بالك انت بقى اعزر اللاعزر الالف بتاعة اعذرها دي اسمها همزة الازالة - 00:04:31

عذر يعني ايها؟ التمس له عذرا. اعذر لم يلتمس له عذرا زي عجم واعجم. همزة الازالة ديت تزيل المعنى اعذر الله عز وجل الى رجل  
بلغه ستين سنة. الحديث ده هييجي لنا بعد باب ولا اتنين - 00:04:53

ستون سنة يسألني انا مش هسأل حد تاني صفت لي الدنيا كما نسب الى نوح عليه السلام. باب دخلت منه وباب خرجت منه لو دخلت  
المستشفى تتخيل ان ما فيش حد صحيح - 00:05:11

لو طلعت برة في الشارع تتخيل ان ما فيش حد مريض انت كنت مريض او انا كنت مريض. وبعدين عوفيت اوصف لي مرضك. اقول  
لك كنت نايم وصحيت خلصت الحدوة. العوام بيقولوا كلمة صح مية في المية. اللي فات مات - 00:05:28

فعلا اللي فات مات انت اي حد فيينا كلنا على بعضنا يبص على عمره هل معقول وصلت ستين ولا وصلت خمسين ولا وصلت سبعين  
ولا تمانين ده لسة اول امبارح اهو - 00:05:46

هكذا الدنيا بتمضي. يوم بيقطوي يوم ثم يسلفك في النهاية الى اجلك والى مصيرك. الدنيا في النهاية ما تستاهلش حاجة اصبر على  
لأوائها وشدتها ليست هناك شدة تبقى بل تزول - 00:05:58

وليس هناك نعيم يبقى بل يزول اي واحد كان معافي مريض شديد المرض. تقول له هل مر بك بك؟ هل مر بك عافية قط؟ يقول لك  
والله ما حصل انا ابن اللحظة - 00:06:16

ابن اللحظة لا ابن امبارح ولا ابن بكرة ولا ابني اللحظة اللي جاية دى انا مش ابنها ده نفس بيطلع ويخرج قد وانا  
اتكلم اموت ده خرج النفس ما يدخلش - 00:06:30

دخل ما يخرجش وهكذا يعني رواه البخاري عقد الباب الثاني عشان كده عشان كده ما كنتش واحد بالك من الحديث بتاع انس  
وسهل الحفر الخندق خد بالك بقى من الباب اللي هو صدره في وشك على طول - 00:06:44

باب مثل الدنيا في الاخرة هتقول له طيب يا امام انا الحمد لله انتفعت بالتبويب بتاعك والاحاديث لا اوردتها قل لي بقى طالما الدنيا  
حقيقة كده بس احنا ولادها نحن - 00:07:00

اولاد الدنيا وفطمنا على لبانها طب احنا ولاد الدنيا. وبنفضل نرضع منها لحد ما نموت طب متى ننتهي عنها وهي امنا ونحن الطفل  
وهنررضع منها الامام ابن القيم رحمة الله عليه بيقول كلمة جميلة جدا - 00:07:18

يقول هناك فرق بين وعظ العالم والزاهد ازاى ده الرجل المتخللي عن الدنيا اللي هو ايه مهتم بنفسه مهتم بنفسه سايب الدنيا وزينة  
الدنيا وقرف الدنيا والكلام ده والعالم الزاهد هو الذي يزهد - 00:07:46

فيما يجب ان يزهد فيه لكنه واحد بحظه برضه من الدنيا لان العلم مؤدب العلم معلمه ويسيب ايه ويعمل ايه ياخذ ايه ويسيب كده  
قال ابن القيم رحمة الله عليه - 00:08:05

العالم يحقر الدنيا عند الناس عفوا لأخليني اقول العبارة صعبة قال العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد  
بيغض الناس الى الناس وهم ابناوها فلا يسهل عليهم تركها - 00:08:17

لان الزاهد يقول لك ايه طلقوا الدنيا واتبعني هطلقها ازاى ما اعرف اطلاقها ولا اعرف استغنى عنها لكن اذا احبيت ربك عز وجل  
باسمائه وصفاته سهل عليك ترك الدنيا لما انا وانت - 00:08:45

نعلم ان الله عز وجل هو الغني الحميد حميد بمعنى مفعول اي الغني محمود وكذلك كل فعل تأتي مفعول كل حميد تأتي محمود  
 تمام؟ الغني الحميد اي الغني محمود انا وانت نعلم يقينا - 00:09:04

ان الله عز وجل كتب الرزق لنا جميما وقدمه لنا جميما لن تموت ولك لقمة على وجه الارض لن تموت ولك درهم على وجه الارض  
يقينا ازيك زي ما انا بتتكلم كده - 00:09:29

وانت بتتكلم احنا عارفين الحقيقة دي ايه اللي مخلي البنبي ادم يرتشي؟ ويسلك الحرام ايمان نزري يعرف ان الله عز وجل غني بس

لكن قلبه لم يشرب هذا المعنى لو القلب ده شرب هذا المعنى - 00:09:45

استريح فبيشرب المعنى ازاي اصله خدوها من الحياة الحياة واحد رايج يشتغل في المبني ابن اللي يبني مبني ويرفع مونة  
واسمنت الكلام ده انت شايفينهم واحنا شايفينهم بيشيل قصة المونة الاسمنت على كتفه ويطلع - 00:10:05

يعملوا ايه بقى لما يكون مسلا هم في الدور الخامس السادس تلاقي على كل بسطة واحد واقف يدوا القصعة بعض. لأن ما فيش حد  
يعرف يطلع خمس تدور بقى للاصعب. تقيلة عليه - 00:10:29

صح كده وبعدين مع الايام تلاقي واحد طالع خمس تدور لوحده بعد كده طب ده عملها ازاي ده ليه ما عملهاش في الاول؟ قال لك ما  
اصل قلبه ما خدش على المجهود والضغط الدم والمش عارف ايه والشرايين ما وسعتش والكلام ده نفسه يتقطع - 00:10:41  
منه لو عمل كده طب بيتدى يعمل الكلام ده ازاي؟ يطلع الدور الخامس ازاي؟ قال لك بالتدريب بيتدى يدرن نفسه زي الجماعة بتوع  
المصارعة وبتوع كمال الاجسام ومش عارف ايه وبتاع. عمره واصل كده آآ - 00:11:01

لأ يا شيلي آآ حاجة مسلا ايه آآ تلاتين كيلو. وبعدين خمسين كيلو وبعدين مية كيلو وبعدين ميتين كيلو متين وخمسين وهكذا لكن ما  
يعرفش ابدا في الاول يشيل متين وخمسين كيلو ابدا - 00:11:15

الايام والتقوى والخشوع زي دي بالزبط انت راجل تريد ان تحب ربك عشان تزهد في الدنيا. وتعرف انها حقيقة كما حقرها  
مولاك. قال لك هي حقيقة تبقى حقيقة كلام نهائي - 00:11:30

تمام طيب عايز تحب ربك تعمل ايه قال لك انظر الى اوسع باب في زيادة الايمان وهو بين الاسماء والصفات هو انت لما تقول فلان  
جدع وفلان ندل قلت جدع بناء على ايه - 00:11:50

على صفاته اللي على جسمه ولا على شكله ولا على لون ولا حاجة. ده انسان جدع. ما فيش شدة الا وقف جنبي. فلان كذا فلان ندل  
لأنه شافني واداني ضهره - 00:12:11

اذا لا يعرف المرء فيينا الا باسمائه بالا وصفاته فانت لا تعرف ربك عز وجل الا بصفاته - 00:12:23